

الهيئة توجه لفت نظر لقناة التاسعة

وجه مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتاريخ 18 مارس 2019 لفت نظر لقناة التاسعة بخصوص الخرق المسجل في حلقة برنامج "عندي مانقلك" ليوم 1 مارس 2019 دعت فيه القناة إلى ضرورة الالتزام بالقوانين و الترتيب الجاري بها العمل مراعاة لمصلحة الطفل الفضلى كما دعت إلى سحب الجزء من الحلقة موضوع لفت النظر من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة ومن صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها وعدم إعادة بثه نظرا لما يحتويه من مضامين صادمة تمس من المصلحة الفضلى للأطفال وتهدد سلامتهم النفسية.

وفي مايلي نص لفت النظر:



تونس في 18 مارس 2019

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد وائل رجيبة

""التاسعة بصفته الممثل القانوني للقناة التلفزيونية الخاصة

لفت نظر

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية التونسية المؤرخ في 27 جانفي 2014 وخاصة أحكام الفصل 47 منه،

وعلى اتفاقية حقوق الطفل المؤرخة في 20 نوفمبر 1989 المصادق عليها بمقتضى القانون عدد 92 لسنة 1991 المؤرخ في 29 نوفمبر 1991،

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصلين 05 و 28 منه،

وعلى الفصل 14 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة وعلى الفصلين 07 و13 من الملحق الخاص بحماية الأطفال وحقوقهم،

وبعد الاطلاع على تقرير وحدة الرصد بالهيئة المؤرخ في 2 مارس 2019 والمتعلق بحلقة برنامج "عندي ما نقلك" التي تم بثها بتاريخ 1 مارس 2019 على الساعة الثامنة وخمسين دقيقة على قناة "التاسعة"، والذي تبين من خلاله أنه تمت استضافة أمّ عزباء ذكرت أنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل والدها، انتقاما من أمها بعد طلاقه منها، وهو ما أدى إلى تدمير حياتها وخلف لديها أزمة نفسية حادة،

وفي إطار سردها لتفاصيل الاعتداءات التي تعرضت لها على مدى سنوات تولت استعمال إشارات تمثيلية وعبارات صادمة تصوّر الوقائع المذكورة بالتفصيل ومن ذلك ذكرها "أنا واقفة في التواليت شعري طويل وهو جاء ورايا وحكّني. وهو يجبد وأنا نجبد في الجيب. أنا نجبد ونقله سيّب وهو يحب يهزولي. تخلط أمني على غفلة... خرجت تجري في الشارع خلط عليها بسكينة"

فيعلّق المنشط (مندهشا): "شيء يدوّخ...إلي تسمعه شيء يوقّف المخ. يوقّف العقل يوقّف المخ."

و تواصل الضيفة (باكية): "الخيط متاع الأنتان عمله ضفرة باش كي تتكلم بضريني وسكّر عليّ البيان الكلا...وآنا وصلت حطّيت ساطور فاق بيه نخاه...."

فيعقب المنشط: "هذاكا أوّل اعتداء صار عليك؟"

فتجيب الضيفة (متأثرة): "أوّل اعتداء...ماني قتلك من الأوّل كان باللمس أكهو...هذاكا عاد بدى شدني سكر البيان وعمل الي في محّه"

المنشط: "اغتصبك؟"

الضيفة: أي....

المنشط: "باهي تم الاغتصاب الأوّل"

الضيفة: "هي والأوّل والثاني والثالث"....

وحيث أنّ ما تضمنه البرنامج من وصف دقيق لوقائع اعتداءات جنسية من أب على إبنته يعتبر من قبيل الصور الصادمة التي شأنها التأثير على الفئات الحساسة من المشاهدين وخاصة منهم الأطفال بالنظر لما يلحقه بهم مثل هذا النوع من البرامج من أذى نفسي بما يمس من مصلحتهم الفضلى وكان يفترض أن يتم التنبيه لذلك من خلال وضع العلامة التي تفيد

بأن البرنامج ممنوع على الأطفال دون سن 12 سنة (-12) وتأخير البث إلى ما بعد الساعة العاشرة مساءً،

وحيث أنّ ما تضمنته حلقة برنامج "عندي ما نقلك" موضوع لفت النظر بشكل إخلالاً بضوابط حرية الاتصال السمعي والبصري وفقاً للفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 الذي ينص على مبدأ حماية الطفولة، والفصل 14 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة والفصلين 07 و13 من الملحق الخاص بحماية الأطفال وحقوقهم،

وحيث يقتضي الفصل 28 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال " في حالة علم المراقبين بوقائع السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري أنه تمثل مخالفة للنصوص الجاري بها العمل، كالممارسات المنافية للاحترام الواجب لشخص الإنسان وكرامته وحماية الأطفال وللأخلاقيات المهنية وبأي خرق لمقتضيات كراس الشروط من قبل المنشآت صاحبة الإجازة، يعلم المراقب فوراً بذلك رئيس الهيئة الذي يقرر التدابير الواجب اتخاذها بـ... تداول الهيئة ..."،

وعليه ولهذه الأسباب،

وعملاً بأحكام اتفاقية حقوق الطفل المؤرخة في 20 نوفمبر 1989 المصادق عليها بمقتضى القانون عدد 92 لسنة 1991 المؤرخ في 29 نوفمبر 1991 والفصلين 5 و28 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري والفصل 14 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة والفصلين 07 و13 من الملحق الخاص بحماية الأطفال وحقوقهم، فإننا ننهكم للخرق المسجل في حلقة برنامج "عندي ما نقلك" التي تم بثها على القناة التاسعة بتاريخ 1 مارس 2019 و ندعوكم إلى ضرورة الالتزام بالقوانين و الترايب الجاري بها العمل ذات الصلة في البرامج التي تبث أياً كانت طبيعتها مراعاة لمصلحة الطفل الفضلى كما ندعوكم إلى سحب الجزء من الحلقة موضوع لفت النظر من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة ومن صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها وعدم إعادة بثه نظراً لما يحتويه من مضامين صادمة تم بثها في توقيت يسمح بمتابعتها من جميع الشرائح العمرية بما في ذلك الأطفال مما يمس من مصلحتهم الفضلى. وبهدد سلامتهم النفسية.

نائبة الرئيس

آسيا العبيدي